

مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث والدراسات في قضايا الانسان والمجتمع

بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية

The strategy of scientific stations in teaching the Arabic language

أشرف الشرحة *

جامعة القدس، (فلسطين)، ashrafteacher2008@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/05/30

تاريخ ارسال المقال: 2024/05/26

*المؤلف المرسل

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى إستراتيجية المحطات العلمية وسبل توظيفها في تدريس منهاج اللغة العربية الفلسطيني، وذلك مع تعدد إستراتيجيات التدريس وتنبيه المعلمين لأهمية توظيف طرق تدريس حديثة تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية من خلال مراعاة أنماط التعلم لديه.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية ; المحطات العلمية.

Abstract

The study aimed to identify the strategy of scientific stations and how to employ them in teaching the Arabic language curriculum in Palestine, with multiple teaching strategies and to alert teachers to the importance of employing modern teaching methods that make the student the focus of the educational process by taking into account his learning styles.

Keywords: strategies; scientific stations

1. مقدمة:

تتعدد طرق التدريس في وقتنا الحاضر نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية في شتى ميادين الحياة، وليس التعليم في منأى عن تلك التطورات المتسارعة فكان لا بد للمعلم البحث عن كل ما هو جديد من طرق وإستراتيجيات تدريس تلبي رغبات المتعلمين وتثير دافعيتهم نحو التعلم والإبداع والتمكن من اكتساب المهارات الحياتية، ومن تلك الطرق المحطات العلمية التي تتعد عن الأساليب التقليدية المباشرة وتساعد الطلبة على الوصول إلى المعلومة بأنفسهم.

وظهرت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحث الشهود الذهني للطلبة أثناء الشرح وقلة دافعيتهم للتعلم بسبب الضغوط النفسية التي يتعرضون إليها بسبب الحرب المستمرة على قطاع غزة وما يمر به الشعب الفلسطيني من ظروف اقتصادية صعبة دفعت عددا من الطلبة للعمل من أجل مساعدة أسرهم، إضافة إلى التعليم من بعد والذي أدى إلى الانقطاع عن المدرسة وعدم القدرة على التواصل مع المعلمين إلكترونيا لقلة الإمكانيات فكان لا بد من البحث عن طرق تدريس قد تساعد على إثارة انتباه الطلبة وتشجيعهم على التعليم.

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على ماهية المحطات العلمية وأنواعها ومميزاتها ومثالبها وكيفية توظيفها في تدريس اللغة العربية.

2. ماهية المحطات العلمية:

تعني: هي تخصيص زاوية في الغرفة الصفية مزود بالوسائل التعليمية ومجموعة من الأنشطة تدفع الطلبة للمشاركة الفاعلة في مجريات الحصة بأكثر من طريقة وباستخدام أكثر من حاسة .

وهي عبارة عن تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة تنتقل بين الطاولات داخل الغرفة الصفية بحيث تشكل كل طاولة محطة علمية مزودة بأوراق عمل ووسائل وتقنيات تكنولوجية لإنجاز مهام محددة وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (حواس، 2019)

وقد عرفها عبد الغني (2021) بأنها عبارة عن أنشطة صفية هادفة ينفذها الطلبة بشكل تعاوني بتوجيه من المعلم لتحقيق الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية التي تأخذ بيد الطلبة لممارسة المهارات واكتساب المعلومات وتعزيز التفكير الإبداعي والناقد والتأملي والسابر وغيرها من أنواع التفكير. وهي تعد من التطبيقات العملية للنظرية البنائية الموجهة نحو اعتماد الطلبة على أنفسهم في ممارسة الأنشطة التعليمية في مجموعات صغيرة من الطلبة ينتقلون بين الطاولات والتي يطلق على كل طاولة محطة علمية مزودة بالوسائل التعليمية من أوراق عمل ورسومات وبطاقات ولوحات جدارية وأجهزة تسجيل لتأدية مهمة تعليمية خلال فترة زمنية محددة. (الرواحية وغتامي، 2020 ؛ العياصرة، أبو محفوظ 2023).

ويمكن للباحث تعريف المحطات العلمية بأنها عبارة عن طريقة تدريس تعتمد على تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة يقومون بالتناوب على طاولات داخل الغرفة الصفية كل طاولة تسمى محطة متخصصة للقراءة أو الاستكشاف أو الاستماع أو مشاهدة الأفلام التعليمية أو توجيه أسئلة للخبير أو الشخصية الدينية أو العلمية أو التاريخية لتحقيق أهداف العملية التعليمية المعرفية والوجدانية والمهارية.

3- الأسس الفلسفية والاتجاهات الفكرية لإستراتيجية المحطات العلمية

حسين (2023) مجموعة من الأسس الفلسفية التي انطلقت منها إستراتيجية المحطات العلمية وهي:

1- النظرية البنائية : تساعد إستراتيجية المحطات الطلبة في بناء المعرفة بالاعتماد على أنفسهم بالتجربة والخطأ والاكتشاف والتفكير وسط بيئة تعليمية جاذبة ومثيرة للدافعية نحو التعلم.

2- الطريقة الاستكشافية: تنسجم مع فكر برونر التربوي الذي دعا إلى إتاحة الفرصة للطلبة للتفكير والتوصل إلى المعرفة ذاتيا وتجنب تقديمها جاهزة لهم بل تركهم يفكرون ويسألون ويناقشون ويجربون ويعيدون ترتيب أفكارهم ويتوصلون إلى المعلومة بأنفسهم.

3- الطريقة الاستقصائية: وهو يعد من أنواع الاكتشاف الموجه بمساعدة المعلم حيث يتبادل الطلبة وجهات النظر بالمناقشة والحوار وطرح الأسئلة والعصف الذهني وحل المشكلات.

4- أنواع المحطات العلمية

هنالك ثمانية أنواع للمحطات العلمية وهي:

1- المحطة القرائية: وهي عبارة عن تزويد الطلبة بنصوص أدبية نثرية أو شعرية أو مطويات ونشرات أدبية أو مراجع أدبية لقراءتها وفهما والإجابة عن أسئلة ورقة العمل المرفقة بها.

2- المحطة الاستكشافية/الاستقصائية: وفيها يجري الطلبة تجربة محددة زمنيا في أجواء من التعاون وإبداء وجهات النظر في مناقشة ما توصلوا إليه من نتائج.

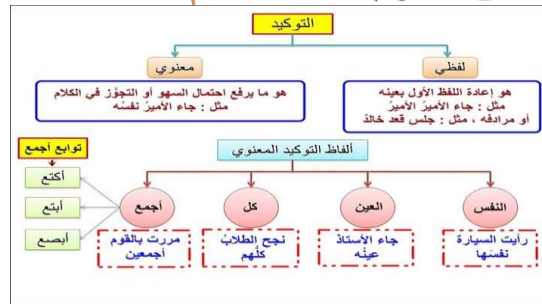
3- المحطة الصورية: وفيها يزود المعلم الطلبة بمجموعة من الصور المتعلقة بالمحتوى الدراسي لتأملها وإمعان النظر فيها وفهم أبعادها ومن ثم الإجابة عن الأسئلة المرفقة في ورقة العمل.

ومن أمثلة المحطة الصورية المباحث الدراسية المختلفة:

الجهاز التنفسي

عرض خريطة العالم

الجدول الدوري للعناصر الكيميائية



الجدول الدوري

خريطة مفاهيمية التوكيد

4- المحطة السمعية/ البصرية: وهي محطة مزودة بأجهزة مرئية كأشرطة الكاسيت أو الأفلام التعليمية القصيرة حيث يطلب المعلم من الطلبة مشاهدة العرض والاستماع الجيد له وفهمه ومن ثم قراءة ورقة العمل المرفقة والإجابة عن أسئلتها.

5- المحطة الإلكترونية: يستعين المعلم بالتقنيات الحديثة المرتبطة بالحاسوب والبرامج التعليمية المختلفة مثل الأوفيس في عرض بوربوينت أو تصميم أفلام تعليمية بالاستعانة Move Maker أو برامج أخرى ثم يتعاون الطلبة في مناقشة المادة التعليمية.

6- المحطة الاستشارية: وهي محطة ممتعة ومشوقة وقائمة على تقمص شخصية اجتماعية واقعية في مجال من مجالات الحياة مثل شخصية المحامي أو القاضي أو المهندس الزراعي أو لاعب كرة القدم أو الراصد الجوي وغيرها من الشخصيات ويقوم الطلبة بتوجيه أسئلة إلى تلك الشخصية تخدم أهداف الدرس .

7- متحف الشمع : تختلف هذه المحطة عن المحطة السابقة بأن الشخصية التي يتقمصها المعلم أو الطلبة مستوحاة من العصور التاريخية الغنية بالمفكرين والعلماء والقادة والمخترعين المسلمين وفيها تتحدث الشخصية عن إنجازاتها وبطولاتها ورحلتها في طلب العلم.

8- محطة نعم ولا : وهي محطة ممتعة ومثيرة لتفكير الطلبة ويتم صياغة أسئلة والإجابة عنها بالإثبات (نعم) أو النفي (لا) (أحمد وزملاؤه، 2022؛ رشدان، 2022).

ويمكن لمعلم اللغة العربية توظيف المحطات العلمية القرائية في عرض مطويات عن حياة الأدباء والمفاهيم النحوية والصرفية ومواد إثرائية في موضوعات المطالعة تليها ورقة عمل يتعاون الطلبة فيما بينهم للإجابة عنها ، كما يستعين بالمحطة الإلكترونية في حوسبة موضوعات الكتاب سواء بالعروض التقديمية أو تصميم الألعاب التعليمية أو إجراء الرحلات المعرفية عبر الويب وعرضها أمام الطلبة توفيراً للوقت والجهد ولإثارة انتباه الطلبة، كما يمكن دمج المحطة السمعية البصرية بعرض فيلم وثائقي عن تطور الخطوط العربية وتتبع العصور الأدبية والتعرف إلى الأماكن الدينية والتاريخية وإثراء المقالات الأدبية بمواد سمعية بصرية تربط المادة المعرفية بالسياقات الحياتية.

5- مميزات إستراتيجية المحطات العلمية:

تساعد إستراتيجية المحطات العلمية في التغلب على النقص في المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة حيث يتم وضع عدد محدد من تلك المواد على طاولة واحدة ويتناوب الطلبة ضمن مجموعات منظمة ومرتبطة باستكشاف وتفحص تلك المواد الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويساعد على بقاء أثر التعلم من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية راسخا في أذهانهم ؛ فهي تساعد الطلبة على إجراء التجارب العلمية الاستقصائية والاستكشافية والاستنتاجية بالاعتماد على أنفسهم وتوجيه معلمهم مما يساهم في تنمية عمليات العلم لديهم كالملاحظة والاستنتاج والاتصال و التنبؤ والتصنيف ، كما تضيف على الحصص أجواء من المتعة والفرح والتعاون والتفاعل وتقبل الرأي والرأي الآخر؛ فالطلبة لا يجلسون طوال الحصص على كراسيهم دون حركة بل يتنقلون بين المحطات ويستمتعون بالوسائل التعليمية المثيرة للانتباه ويكتسبون خبرات متنوعة نظرية وعملية ويطلعون على مصادر المعلومات الأصيلة مثل أمهات الكتب والموسوعات والمراجع والمعاجم وغيرها فيقدرون جهود العلماء في الحقول المعرفية المختلفة (اشتية، 2020؛ نمر، 2017). ويضيف رسلان (2021) أهمية المحطات العلمية في الحد من السلوكيات السلبية الناجمة عن قلة المشاركة ومحاولة الطلبة جلب الأنظار إليهم.

6- معايير تصميم وإعداد المحطات العلمية

ذكر مصطفى (2022) خمسة معايير لإستراتيجية المحطات العلمية الناجحة وهي:

- 1- التركيز على موضوع واحد محدد من جوانبه المختلفة.
- 2- حرية المتعلم باختيار المحطة التي ينطلق منها للتعلم.
- 3- تنفيذ أنشطة المحطات العلمية الفرعية في مجموعات صغيرة تتوفر فيها الوسائل والأدوات اللازمة لمشاركة جميع أفرادها.
- 4- السماح للمتعلمين باكتشاف المعرفة ذاتيا.
- 5- كل محطة متخصصة بنشاط مقيد بزمن محدد.
- 7- دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية المحطات العلمية

يقوم المعلم في استراتيجية المحطات العلمية على تحديد الأهداف التعليمية وصياغة أوراق العمل وتجهيز المواد والأدوات وتقسيم المتعلمين في مجموعات وفقا لعدد المحطات وملاحظة أدائهم داخل المحطات وتقديم التغذية الراجعة لهم بينما يتمثل دور المتعلم في كونه قائد يتأكد من مشاركة جميع المتعلمين ومسجل يلخص النتائج التي توصلت إليها كل مجموعة ومورد يمد فريقه بالوسائل المطلوبة ومعلوماتي يسأل المعلم عند الحاجة ويحصل على أوراق العمل. (علي، 2018)

8- طرق تطبيق إستراتيجية المحطات العلمية

أولا: التجوال على كل المحطات

يحدد المعلم عدد المحطات حيث يقسم المتعلمين في مجموعات صغيرة تتراوح (4-6) وبعد مرور (7) دقائق يطلب المعلم منهم الانتقال إلى المحطة اليمنى أو اليسرى وبعد الطواف على جميع المحطات وعودة المتعلمين إلى أماكنهم يبدأ المعلم بمناقشة ورقة العمل والنتائج التي توصلت إليها كل مجموعة إلى أن يغلق الحصة.

ثانيا : التجوال على نصف المحطات

وهي تحتاج إلى وقت أطول من (7) دقائق وفيها يصمم المعلم أربع محطات كل محطتين متشابهتان يزورها المتعلمون كما في النوع الأول.

ثالثا: التعلم المجزأ

يعتمدها المعلم اختصارا للوقت حيث يتنقل أعضاء المجموعة الواحدة بين المحطات المختلفة ثم يعودون عند انتهاء الوقت إلى المجموعة الأم ويدي كل طالب بما شاهد في المحطة التي زارها. (نمر، 2017)

9- خطوات إعداد المحطات العلمية

يمكن للمعلم تنفيذ إستراتيجية المحطات العلمية عن طريق التسلسل في الخطوات الآتية:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- 2- تحديد المفاهيم العلمية ولا سيما التي تتطلب مهارات التفكير العليا.
- 3- تجهيز الأدوات والإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة مثل الكتب والأجهزة والتأكد من جاهزيتها.
- 4- تحديد نوعية الأنشطة التي تحقق الأهداف التعليمية المنشودة.
- 5- إعداد محتوى المحطات العلمية بما يتلاءم وخصائص المتعلمين.
- 6- تقسيم المتعلمين في مجموعات غير متجانسة.
- 7- متابعة عمل كل فرد في المجموعة.
- 8- تقييم عمل المحطات وإغلاق الحصة الصفية. (علي، 2018).

10- صعوبات تطبيق استراتيجية المحطات العلمية

بالرغم من المميزات العديدة لتوظيف استراتيجية المحطات العلمية إلا أن هناك بعض العيوب التي قد يلاحظها المعلم أثناء توظيف هذه الإستراتيجية، من ذلك:

1. تنقل الطلاب بين المحطات العلمية قد يؤدي إلى الفوضى داخل الصف.
2. التفاوت بين مستويات المجموعات قد يؤدي إلى انتهاء بعض المجموعات من المحطة قبل انتهاء الزمن وبالتالي قد يسبب مللا للطلاب ومن ثم تثار الفوضى.
3. تتطلب هذه الاستراتيجية توفر مساحات واسعة للصفوف الدراسية ليتسنى تنظيم طاولات المحطات والتنقل بينها بشكل سلس.
4. يحتاج تطبيق هذه الاستراتيجية إلى بذل مجهود مضاعف من المعلم وخاصة خلال مرحلتي التخطيط والتدريس.

11- دراسات سابقة تناولت إستراتيجية المحطات العلمية

دراسة حسين (2023) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي على عينة تكونت من (50) طالبة وطالبا، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية واستبانة

مهارات القراءة الإبداعية وأثبتت الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي في الاختبار البعدي.

أما دراسة عبد الغني (2021) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية طريقة المحطات العلمية في تنمية عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر وتعديل تصوراتهم البديلة في الفيزياء لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج التجريبي بصورته شبه التجريبي على عينة قصدية تكونت من 60 طالبا وتمثلت أداتا الدراسة باستبانة مكونة من (35) فقرة لقياس عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر واختبار لكشف التصورات البديلة في الفيزياء، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لإستراتيجية المحطات العلمية في تنمية عادات العقل وتعديل التصورات البديلة في الفيزياء لدى طلاب الصف العاشر في محافظة قلقيلية.

كما هدفت دراسة الغنائيم (2021) إلى استقصاء أثر توظيف طريقة المحطات العلمية في تدريس العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي في تعزيز تفكيرهم الإبداعي وتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج المسحي على عينة قصدية تكونت من (39) طالبا وطالبة في مدرسة مختلطة وقد استخدمت اختبار توارنس للتفكير الإبداعي وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم في تنمية تفكير طلبة الصف السادس الإبداعي.

وحاولت دراسة قط (2021) معرفة درجة توظيف استراتيجية المحطات العلمية في تدريس مهارات اللغة العربية واتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحوها في طولكرم حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة على عينة طبقية عشوائية على عينة تكونت من (140) معلما ومعلمة واستخدمت الباحثة استبانة ومقياسا للاتجاهات وقد توصلت إلى أن درجة توظيف استراتيجية المحطات العلمية في تدريس مهارات اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.81) كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو توظيف معلمي اللغة العربية نحو توظيف إستراتيجية المحطات العلمية متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.15) .

وهدف دراسة محمود (2020) إلى التعرف على كفاءة طريقة المحطات العلمية في تدريس التاريخ على تحصيل طلاب الثانوية العامة ودافعيتهم نحو عينة قصدية تكونت من (26) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي ، وتمثلت أداتا الدراسة باختبار تحصيلي ومقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ ، وقد

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أما دراسة حواس (2019) فقد هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس لبوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الأعدادي وحتى تحقق الدراسة أهدافها اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي على عينة مكونة من (56) طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتمثلت أدوات الدراسة باختبار احتوى على المستويات الست لهرم بلوم كما بنت استبانة لمهارات التفكير المستقبلي ومقياس التفكير المستقبلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: فاعلية استراتيجية المحطات العلمية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الأعدادي، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار المعرفي و التفكير المستقبلي.

وجاءت دراسة علي (2018) للتعرف على فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وعدد من مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الإعدادية ، اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية تألفت من (40) طالبة وطالب ، أما بخصوص أدوات الدراسة فقد بنت الباحثة اختبارات تحصيليا للنحو ومقياس مهارات ما وراء المعرفة ، وأظهرت الدراسة فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية التحصيل النحوي ومهارات ما وراء المعرفة لدى عينة الدراسة التجريبية.

وهدف دراسة محمد (2017) إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية -شعبة الفيزياء والكيمياء على عينة تكونت من (40) طالبا وطالبة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي و بنت بطاقة ملاحظة واختبار التحصيل العلمي في مقرر طرق تدريس العلوم، وتوصلت إلى أن استخدام إستراتيجية المحطات العلمية يرفع من التحصيل العلمي والأداء التدريسي لطلاب المجموعة التجريبية ويجعل تعلم الطلاب للعلوم أكثر متعة.

دراسة حسن (2013) هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي حيث طبقت اختبارا على المجموعة التجريبية و بنت مقياسا للميل نحو مادة الرياضيات بعد أن تحققت من صدقهما وثباتهما، وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

12- درس تطبيقي على المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية:

عنوان الدرس: الميزان الصربي:

الأهداف التعليمية:

يتوقع من المتعلم بعد نهاية الدرس أن يكون قادرًا على :

- أن يوضح الطلاب مفهوم الميزان الصربي
الأحرف

- أن يميز الطلاب الكلمات التي توزن في الميزان الصربي - أن يزن الطلاب الكلمات في الميزان الصربي وزنا صريفا صحيحا.

الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، الطباشير بأنواعها، Data Show .

التهيئة : تهيئة البيئة الصفية من إنارة وتهوية ونظافة وجذب انتباه الطلبة للموضوع الجديد

التمهيد: إثارة تفكير الطلبة بطرح أسئلة العصف الذهني الآتية:

كيف يعرف التاجر ثمن الخضار والفواكه التي اخترتها؟ ، ما العلاقة بين ثمن الفواكه ووزنها؟

إذا لم تجد المال الكافي لشراء الفاكهة ماذا تفعل؟ ، ما المقصود بالميزان؟

الاستماع لإجابات الطلاب وربطها بالدين الإسلامي وهو ميزان العدالة والجزاء والثواب

أقسم الطلاب في مجموعات غير متجانسة تتكون كل مجموعة من خمسة طلاب يطلق عليها محطات علمية وأوضح دور كل طالب في المجموعة بحيث تكون أدوارهم الطالب الأول قائد، والثاني مورد، والثالث مسجل، والرابع معلوماً ويمكن تكليف طالبين اثنين بدور معلوماً، ثم وأطلب منها التنقل بين المحطات وجمع المعلومات المطلوبة ضمن زمن محدد لا يتعدى خمس دقائق على النحو الآتي:

أولاً: المحطة القرائية:

أعرض فيها ورقة عمل تتضمن النص الآتي:

الميزان الصربي مقياس وضعه علماء اللغة العربية لمعرفة أبنية الكلمات أي أحرف الكلمة في الأسماء المعربة أي التي تتغير حركة آخرها بتغير موقعها في الجملة والتي تقبل التنوين مثل : مدرسة ، طالب ، محمد ، والأفعال المتصرفة أي: التي تأتي في الأزمنة الثلاثة الماضي والمضارع والأمر وكل زيادة في الكلمة يقابلها زيادة في الميزان الصربي والعكس صحيح وحروف الزيادة مجموعة في جملة سألتمونيتها، بشرط حذف الحرف الزائد لا يغير معنى الكلمة مثل حذف النون من نكتب لا يغي معنى كتب.

ورقة عمل (1):

عزيزي الطالب: بعد مرورك بالمحطة القرائية أجب عما يلي:

1- ما المقصود بالميزان الصربي؟

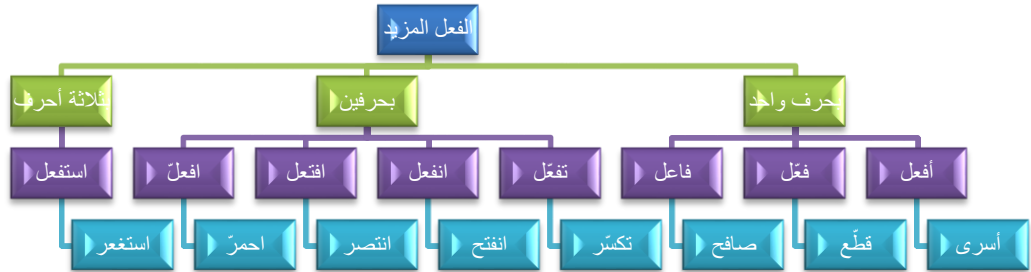
2- حدد شرط وزن الكلمات في الميزان الصربي؟

3- لماذا لا توزن الكلمات الآتية في الميزان الصربي: إلى، حيث، عسى؟

4- ميّز بين الكلمات المزيدة وغير المزيدة: نصر، نلت، كتب، اكتتب.

ثانيًا: المحطة الصورية:

عزيزي الطالب، تأمل الخرائط المفاهيمية الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



ورقة عمل (2):

عزيزي الطالب: بعد مرورك بالمحطة الصورية أجب عما يلي:

- 1- اكتب خمسة أفعال مزيدة بحرف واحد على نمط الخريطة المفاهيمية.
- 2- حدد الأحرف المزيدة في الكلمات الآتية: أكرم، كرم، نafs، انتهى، اكتسب، اصفر، استبسل.
- 3- زن الكلمات الآتية: انطوى، ارتوى، احتوى، استدعى.

ثالثا : المحطة الاستشارية

يقف أحد الطلاب من الطلبة المميزين خلف هذه المحطة وي طرح عليه زملاؤه مجموعة من الأسئلة:

1. لماذا سمي الميزان الصرفي وليس النحوي؟
2. كم حرفا يزداد كل من الاسم والفعل؟
3. ماذا تسمى الأسماء والأفعال غير المزيدة؟
4. كيف نستفيد من الميزان الصرفي في صلتنا بالله عز وجل؟

رابعا: المحطة الإلكترونية:

شاهد الفيلم الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها؟

<https://2u.pw/UWL8gK5>

أجب عن الأسئلة الآتية :

- 1- كم حرفا يزداد الاسم؟ حدد الأحرف المزيدة في الأسماء الآتية: انطلاق، مواصلات، عدالة، التحام.
- 2- ما يقبل الحذف في الكلمات؟ زن الكلمات الآتية: صمت، ادع، قف، عد، وعود، انتصار

خامسا: محطة نعم ولا:

أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- كل زيادة في الكلمة يقبلها زيادة في الميزان الصرفي.

2- يدرس علم الصرف حركة أواخر الكلمات.

3- غاية الأسماء بالزيادة أربعة أحرف والأفعال ثلاثة أحرف.

4- كل زيادة في المبنى تغير في المعنى.

5- توزن جميع الأفعال في الميزان الصرفي.

التقويم الختامي: عزيزي الطالب : بعد مرور مجموعتك بجميع المحطات والإجابة عن ورقة العمل الخاصة بكل محطة، اجلس في مكانك؛ لمناقشة النتائج التي توصلت إليها مجموعتك مع معلمك، وتناقش معه في أسئلة التقويم الختامي.

أ- صنف الكلمات الآتية إلى مجردة ومزيدة: (سفرجل، مقاومة، بعثر، علوم، افتتاح، وعد، يشرف) .

ب- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه :

الكلمة	قيادة	تدمير	مظاهرة	تدرّج	ابتعاد	استهدى	اخضرّ	زقزق
الوزن الصرفي								
أحرف الزيادة								
مجردها								

المراجع

حسن، وردة يحيى (2013). فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية.

حسين، مروة أحمد عبد الحميد (2023). استخدام إستراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة بحوث في تدريس اللغات، كلية التربية، (22)، 401-460

حواس، نجلاء يوسف يوسف (2019). فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الأعدادي. مجلة كلية التربية، (28)، 207-237.

رسلان، محمد محمود حسن (2021). فاعلية برنامج مقترح قائم على المحطات العلمية المدججة في تنمية مهارات التفكير التأملية والبراعة الرياضية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المستجدين بكلية التربية شعبة الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، 24 (7)، 70-145.

عبد الغني، عبد العزيز نزار عبد العزيز (2021). أثر إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية عادات العقل وتعديل التصورات البديلة في الفيزياء لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

علي، رقية محمود أحمد (2018). فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 34 (8)، 351-409.

مصطفى، أحمد خلف الله السيد (2022). تدريس القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، 5 (2)، 168-221، مصر.

نمر، نسرين زهير حسن (2017). أثر إستراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وتنمية ذكائهم البصري المكاني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين